

ينظمان

الملتقى الوطني الاول حول

دور اليهود المغاربة في إغناء الذاكرة الجماعية الوطنية

بلاغ صحفي

تحت شعار " دور اليهود المغاربة في إغناء الذاكرة الجماعية الوطنية"، تنظم جماعة تطوان وجامعة عبد المالك السعدي، بدعم من عمالة تطوان، يوم الجمعة 13 يناير 2023، بمدينة تطوان، الملتقى الوطني الأول، برئاسة السيد أندري أزولاي، مستشار صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة موكادور.

ويتميز هذا الملتقى بمشاركة السيد عبد الله أوزيتان الرئيس المؤسس لمركز الأبحاث والدراسات حول القانون العبري، والسيد فريد الباشا الرئيس التنفيذي لمركز الدراسات والأبحاث في القانون العبري في المغرب، ومدير كرسي القانون العبري في جامعة محمد الخامس بالرباط، والسيد أبرهام العرار رئيس فيدرالية السفريدين بكندا، ونائب رئيس فيدرالية السفريدين بالعالم، وشخصيات أخرى.

وسيشهد هذا الملتقى، تنظيم درس افتتاحي علمي يلقيه السيد أندري أزولاي مستشار صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، حول " دور اليهود في إغناء الذاكرة الجماعية الوطنية"، برحاب رئاسة جامعة عبد المالك السعدي، كما سيتم بمقر جماعة تطوان التاريخي "الأزهر"، تدشين رواق الذاكرة الوثائقية والذي سيعرض وثائق نادرة ليهود تطوان تضمها خزانة جماعة تطوان، ليتم بعد ذلك توقيع اتفاقيتين، الأولى بين رئيس جماعة تطوان والمؤسسات المشاركة في الملتقى، من أجل صيانة وثائق يهود تطوان، والثانية بين رئيس جامعة عبد المالك السعدي والمؤسسات المشاركة في الملتقى، من أجل الأبحاث والدراسات حول يهود تطوان، ليختم الملتقى بزيارة يترأسها السيد أندري أزولاي مستشار جلالته الملك محمد السادس نصره الله، إلى المدينة القديمة انطلاقا من باب العقلة وصولا إلى بيعة إسحاق بن الوليد بحي الملاح، وبعدها زيارة المقبرة اليهودية بتطوان.

وبجسد هذا الحدث الكبير حرص جماعة تطوان وجامعة عبد المالك السعدي، على تعزيز واد الهوية المغربية بكل أبعادها المتعددة التي أكد عليها دستور 1 يوليوز 2011 في ديباجته، على تشبث المغرب بوحدته الوطنية والترايبية، وبصيانة تلاحم مقومات هويته الوطنية، الموحدة بانصهار كل مكوناتها، العربية الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والغنية برو افدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية. مؤكدا على قيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار، والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الإنسانية جمعاء.

وتعتبر مدينة تطوان ، نموذجا رائدا لهذا التلاقح والانصهار بين مختلف هذه الفئات والمكونات الاجتماعية والدينية، وخاصة الأندلسية المورسكية منها واليهودية، لما يختزله تاريخها العريق على مدى أكثر من خمسة قرون. من مميزات

وعناصر حضارية وثقافية ودينية، تجسد مدى قوة وحضور هذه المكونات في بناء حضارة وهوية المدينة المتعددة الرو افده، هذه المدينة التي ظلت على مر العصور وعلى امتداد تاريخها العريق فضاء للتعايش والتسامح، وملتقى الديانات السماوية الثلاث (الإسلام واليهودية والمسيحية)، المدينة التي يتواجد فيها المسجد والمعبد والكنيسة جنبا إلى جنب مبرزا بذلك ثقافة التعدد التي تميز مجتمع هذه المدينة وروح التسامح والتعايش والاحترام تجاد كل الأديان.

ويهدف هذا الحدث، إلى جعل مدينة تطوان مدينة جاذبة مشعة ومنفتحة على كل العالم بكل مكوناته، من خلال تسويق الاسهامات الأساسية والفعالة في بناء الشخصية الحضارية للمدينة، وفي بناء هويتها المركبة.